Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 32
Issue 2 *32-2*

Article 4

2022

The Degree to which the Public Relations and Information Department in the Public Security Directorate has achieved the Objectives of Security Awareness from the point of view of Jordanian University Youth

Ahmad Suliman Kasasbeh
Yarmouk University, Irbid, Jordan., kasasbeha527@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Kasasbeh, Ahmad Suliman (2022) "The Degree to which the Public Relations and Information Department in the Public Security Directorate has achieved the Objectives of Security Awareness from the point of view of Jordanian University Youth," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 32: Iss. 2, Article 4.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol32/iss2/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

VOL 32 NO 2 ISSN: 2708-9126

Jordan Journal of Applied Science

Humanities Series

Applied science Private University

The Degree to which the Public Relations and Information Department in the Public Security Directorate has achieved the Objectives of Security Awareness from the point of view of Jordanian University Youth.

درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني

Ahmad Suliman Kasasbeh[1*], Hasan Ahmad Alhiary[2], Ibrahim Abdelqader Al Qaoud[3].
Yarmouk University, Irbid, Jordan[123].

ARTICLE INFO

Article history:
Received 11 Apr 2021
Accepted 25 Apr 2021
Published 01 Jul 2022

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v32i2.365

*Corresponding author Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Ahmad Suliman Kasasbeh.
Email: kasasbeha527@gmail.com .

Keywords:
Investigation degree
Public relations management in public security
Security awareness
Youth.

الكلمات المفتاحية:
درجة تحقيق
إدارة العلاقات العامة في الأمن العام
التوعية الأمنية
الشباب

ABSTRACT

The study aimed to identify the degree to which the Public Relations and Media Department of the Public Security Directorate achieved the objectives of security awareness from the point of view of the Jordanian university youth. The study adopted the descriptive survey approach. The two researchers prepared a questionnaire to measure the degree to which the Public Relations and Media Department in the Public Security Directorate achieved the objectives of security awareness. The study population consisted of all students at the University of Jordan and Yarmouk University, and the study sample consisted of (822) male and female students, who were chosen in the easy-to-random way, and the results of the study showed that the degree to which the Public Relations and Media Department in the Public Security Directorate achieved the objectives of security awareness from the point of view of the Jordanian university youth came with a degree (High); The results revealed that there are statistically significant differences in the degree to which the Public Relations and Media Department at the Public Security Directorate has achieved the objectives of security awareness from the viewpoint of the Jordanian university youth due to the (gender) variable and came in favor of (females), and there are no statistically significant differences in the variable (university type). And the academic year), and the two researchers recommend the need for the Department of Public Relations and Information to form dialogue committees with students to develop and instill love for the homeland and to maintain a safe scientific and intellectual dialogue between them in correct and sound ways based on acceptance of opinion and opinion and the other.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحثان بإعداد استبانة لقياس درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢٢) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني جاءت بدرجة (مرتفعة)؛ وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني تعزى لمتغير (الجنس)، وجاءت لصالح (الإناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (نوع الجامعة، والسنة الدراسية)، وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بضرورة قيام دائرة العلاقات العامة والإعلام بتشكيل لجان حوارية مع الطلبة لتنمية حب الوطن والمحافظة على أمنة بالحوار العلمي والفكري بينهم بطرق صحيحة وسليمة مبنية على تقبل الرأي والرأي ولآخر.

المقدمة:

تهتم المجتمعات الإنسانية بتربية أفرادها بصورة كبيرة، لما يعود ذلك إلى أهمية التربية في حفظ هويتها الفكرية وتقدمها العلمي والحضاري بما يتفق مع الإطار الفكري العام لتلك المجتمعات، ونتيجة لذلك لا بد من وجود أغراض وأهداف محددة للتربية يسعى لتحقيقها كل مجتمع من المجتمعات، والتربية وسيلة المجتمع الفعالة التي يستطيع عن طريقها تحقيق أهدافه بما يتفق مع تصور أبناء المجتمع، وما ينبثق من مفاهيم وعقائد وأفكار وذلك عن طريق استخدام المعلومات ومجموعة المعارف العلمية والوسائل التربوية التي توصل إليها الإنسان في تأهيل أفراد المجتمع كل حسب ميوله وقدراته الذاتية ليكونوا على أفضل مستوى فني في تقديم الخدمات المتعددة لمجتمعهم. وتحتاج العملية التربوية إلى إنشاء مؤسسات علمية تربوية لتولي المهام العلمية في إعداد وتعليم أبناء المجتمع، وتكون التربية في حلقاتها الثلاث: الأسرة، والمجتمع، والمؤسسة العلمية، تسير جميعها وفق إطار فكري واحد بعيدًا عن التناقض والازدواجية، ومكملة لبعضها البعض دون ظهور أي تعارض بما ينعكس على جميع مؤسسات المجتمع المدنية والأمنية (الحياري،٢٠٠١).

وتعد الجامعة مؤسسة تربوية مسؤولة في الدرجة الأولى عن تحقيق المجتمع الحديث في معظم أصقاع العالم المتقدم، فلا يختلف اثنان أننا نعيش في عصر ثوري، والثورة تحيط بنا من كل جانب من جوانب الحياة ولكن ما نختلف فيه هو تحديد معنى الثورة وكيفية التصرف في عالم تسوده الثورات، إن الثورة هي تطور سريع من حال إلى حال وانتقال من عقلية ما قبل العلم إلى عقلية علمية ومن عقلية يسيطر عليها الجهل والأمية إلى عقلية مثقفة نيرة ثم الانتقال من نظم اجتماعية واقتصادية بالية وغير عادلة إلى نظم اقتصادية حديثة عادلة وأمنه، وهذه الثورة التي تعتبر نتيجة طبيعية لتقدم العلوم وتطور التفكير الاجتماعي تختلف عن مفهوم الثورة التي يمارسها البعض عن طريق الفوضى والغوغائية والجريمة، ونتيجة للتطورات التي حدثت في الاتصال والإعلام سعت الأجهزة الأمنية إلى توعية أفراد المجتمع من التغيرات التي تحيط بهم في ظل التطور المعرفي، لتحصينهم وإكسابهم طريقة التعامل الصحيحة من أجل مواجهتها، وبالتالي فأن للجامعة دور أساسي في زيادة التوعية وتحقيق الثورة البيضاء التي نفهمها كانتقال من حال متأخر إلى حال متقدم من خلال الوعي الأمني والتعامل مع الأجهزة الأمنية (الجمالي،١٩٧٧). وفي كثير من المجتمعات يعد رجل الأمن جزءًا أساسًا من العملية التربوية؛ ففي بعض الدول يوجد كثير من التنسيق المنظم والمستمر بين المدارس، والجامعات، ورجال الأمن الذين يقومون بتقديم الإرشادات، والاستشارات للطلاب والطالبات، ولقد نجحت هذه البرامج في القضاء على موجة العنف والتوعية الأمنية في المدارس والجامعات، والتقليل من الآثار النفسية المصاحبة له (Lee,2013) .

وتبرز أهمية مديرية الأمن العام في الأردن كونها المعنية بحماية المواطن وضمان أمنه وسلامته الجسدية والفكرية والمادية، وتبرز قيمتها في ضوء ما شهده الأردن من أحداث خصوصًا في الفترة الماضية تم التغلب عليها واحتوائها بحكمة وروية سواء من قبل المجتمع أو من قبل المؤسسات المعنية على المستوى الأمني والاجتماعي (يوسف، ٢٠١٤). وتعد التوعية الأمنيةسلوبًا وقائيًا يجنب المجتمع ما يلحقه من تبعات اجتماعية واقتصادية ومعنوية وبالتالي يجب أن تأخذ الدول بتنميتها وتطويرها فيما يخدم مصلحة الأمة والاستقرار والثبات لها، وأسلوب الوقاية هو أحد الأساليب المهمة في عملية التوعية الأمنية انطلاقًا من مفهوم الوقاية خير من العلاج، كما أن التوعية تعزز المعرفة، وبالتالي الاهتمام في التوعية والإرشاد لأفراد المجتمع من الأسس العامة لحماية المجتمع من الانحراف وتوعيتهم بدورهم في التعاون مع الأجهزة الأمنية (Al-Edwan,2016) .

وتُعنى التوعية الأمنية في الجهود المبذولة من الأجهزة الأمنية المختصة والجهات الأخرى ذات العلاقة ضمن خطة تعمل على رفع مستويات الاستيعاب والإدراك للمخاطر والسلوكيات المشروعة وغير المشروعة والواجبات المتاحة وغير المتاحة، في مجالات الأمن والسلامة العامة، بهدف الحد من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أفراد المجتمع والدولة (عالي، ٢٠١٩) .تتشكل التوعية الأمنية لدى الأفراد بوجود إعلام أمني متكامل من خلال الشراكة بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام، فحدود الإعلام الأمني لا تقف عند نقل المعلومات الأمنية فقط بل تتعدى ذلك لتشمل تأسيس وتكوين وعي أمني لدى أفراد المجتمع، والالتزام بالقوانين والتعليمات والأنظمة التي تكفل أمنهم (القصاص، ٢٠١٨).

وتعتبر التوعية الأمنية الإعلامية من أهم أولويات الأجهزة الأمنية كما أنها لا تقل أهمية بالنسبة للقطاعات المختلفة في المجتمع نظرا لأن موضوع الأمن يهم كل أفراد ومؤسسات المجتمع ولتوفير الأمن يجب على الجميع المشاركة، فالمنظومة الإعلامية في أي مجتمع مطالبة بنشر التوعية الأمنية والحد من الأعمال الإرهابية والجرائم والفساد بمختلف أنواعه، وحتى يشارك الجميع بمسؤولية وفعالية يجب أن تكون هناك وعي بالمسائل الأمنية من حيث الأسباب والتداعيات، فالأمن يعتبر العنصر الحيوي في حياة الشعوب وبدونه لا استقرار ولا تنمية شاملة ولا ازدهار(الدحله،٢٠١٧). وتعرف العلاقات العامة بأنها: فن إبراز الجهود الصادقة التي تؤديها المؤسسة الأمنية للمجتمع لإقناع الجماهير بمدى أهمية هذه الجهود لحمايتها وأمنها جميعا، ولكسب ثقتها وتأييدها وتعاونها مع رجال الأمن وفي نفس الوقت تعمل على إعداد ودعم جهاز الأمن، ويكون هذا الدعم علميا وثقافيا ومعنويا وسياسيا واجتماعيا لرجل الأمن، حتى ينهض هذه الأخير برسالته على أكمل وجه (عجوة،٢٠٠١).

وأشارت ميرزا (٢٠٠٦) العلاقات العامة في الشرطة كمؤسسة أمنية بمدلولها الوظيفي: "أنها تعبير عن الأسلوب العلمي الأمثل والمخطط سلفا المتبع للاتصال بالجماهير الواسعة، بغرض توعيتهم وإرشادهم وإقناعهم بما تؤديه الشرطة من خدمات، لتحقيق أمنهم واستقرارهم والعمل على كسب ثقتهم وتأييدهم لرجال الشرطة في تحقيق رسالتها ورفع مستوى الأداء في جهازها.والعلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية لا تقوم على فرض مبادئ وأساليب خاصة في التعامل، وإنما تهدف إلى كسب احترام الرأي العام ومسايرته ومعرفة جميع السبل لتبصير الجمهور وتوضيح الحقائق له، فيتحقق بذلك الترابط بين طرفي العلاقة، ولذا فإن عمل العلاقات العامة في مجال المؤسسات الأمنية مبني على التوصل بالإعلام والإقناع والتكيف لكسب التأييد العام لأنشطتها، وتحسين الصورة الذهنية لدى الجمهور المتعامل معها (بدوي،٢٠٠٦).

أهمية العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية

تكمن أهمية العلاقات العامة في المؤسسات الأمنية في أنه لا يقف عند حد نقل المعلومات الأمنية الصادقة إلى الجمهور فقط، بل يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح التي تكفل الالتزام بالتعليمات والأنظمة والقوانين من أجل أمن وسلامة الإنسان في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي أوجب تأصيل وتعميق التعاون والتجاوب مع مختلف قطاعات الدولة لخدمة واستقرارها، ويستمد أهميته بشكل عام من حياة الشعوب والدول على اختلاف درجات وعيها وتطورها، كما يزيد من الارتباط بين المجال الأمني ووسائل الإعلام، حيث يُعد غياب هذا الارتباط سبباً رئيسياً لفقد المجتمع عنصراً مهماً من العناصر المطلوبة لوعيه وتقدمه؛ بل يصبح هو ذاته مهدداً لأمنه في ظل غياب المصداقية (الحقباني،٢٠٠٦). ولما كانت إدارة العلاقات العامة هي الجهاز المسؤول عن بناء علاقات متبادلة من الاتصال والفهم والقبول والتعاون بين المؤسسة وجماهيرها، كان لابد من الاستفادة من هذا الدور البناء في رسم صورة ذهنية إيجابية لدى المواطن عن المؤسسة الأمنية وتعزيزها وإيجاد الشرعية اللازمة لهذه المؤسسات وجعلها مألوفة لديه، كوسيلة لتحقيق تعاون حقيقي وإيجابي مثمر يسهم في رفع مستوى الأداء الأمني، ويجعل المجتمع أكثر أمناً وطمأنينة (بدوي،٢٠٠٦).

وأشار قيراط (٢٠٠٦) بأنه يُمكن تركيز وظيفة العلاقات العامة للأجهزة الأمنية في العمل على إيجاد صلات وعلاقات قوية بين المؤسسة وجماهيرها الداخلية والخارجية، بهدف الوصول إلى أقصى درجة من الفهم المتبادل والمعرفة المتكاملة بين الطرفين، بما يؤدي في النهاية إلى رفع الكفاءة الإنتاجية كناتج نهائي لنشاط العلاقات العامة داخل المنشأة، وإلى ارتقاء شهرة المؤسسة وسمعتها الطيبة ومكانتها المتميزة بين الجمهور الخارجي كناتج نهائي لنشاط العلاقات العامة مع البيئة والمجتمع وجمهور العاملين معها. ويمكن القول أن العلاقات الحديثة لا تقتصر على كونها نشاط بين مؤسسة وجمهورها، بل تتعداه إلى المفهوم الثاني وهو أنها فلسفة اجتماعية تهدف إلى معالجة مشاكل الفرد في المجتمع الحديث المتولدة من طبيعة هذا العصر وحاجاته، ومساعدته على التكيف مع تلك التطورات وتعايشه معها، وبالتالي تحقيق التكامل والانسجام الاجتماعي، فالتعقيد والضخامة والسرعة التي تتميز بها المدينة الحديثة خلقت مشاكل لم يكن لها وجود حين كانت الحياة بسيطة والروابط بين الأفراد واضحة الحدود، فلقد نما المجتمع الإنساني نمواً كبيراً وكان نتيجة هذا النمو أن تشابكت مصالح البشر وتعقدت صلاتهم واختلفت ميولهم واتجاهاتهم، كما أن تطور البشر إلى جماعات متخصصة ومتباينة من حيث المهن والحضارات والمذاهب والنظم وتنوع ظروفهم تبعاً لذلك جعل من الصعب تعرف الجماعات على بعضها وإطلاع كل مجموعة على غيرها بصورة صحيحة تساعد على التفاهم والانسجام، لذلك تحتم إيجاد الوسائل لتحقيق ذلك على أسس علمية منظمة، فالجهود التي تبذلها منظمة أو مجموعة من الأفراد للتعرف على رأي الآخرين عنها، والعمل على كسب رضا هؤلاء عنها، وما يتطلب ذلك من عمليات، وما يحدد ويوجه ذلك من الأصول ومبادئ يؤلف مجال عمل وموضوع دراسة العلاقات العامة (بدوي،٢٠٠٦).

العلاقات العامة في الإسلام

إن العلاقات العامة لا تنشأ إلا في جو ثقافي وحضاري يؤمن بقيمة الإنسان من حيث هو إنسان له كرامته وله حقوقه على الآخرين وعليه واجبات نحوهم ، ولقد توفرت هذه المعاني في المجتمع الإسلامي الأول ، جاء بها القرآن وتولى رعايتها رسول الله صلى الله عليه وسلم **لقوله تعالى : " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات ، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً** " الآية ٧٠ – سورة الإسراء .

كما نظم الإسلام العلاقة بين المسلمين نظاماً يدعو إلى تبادل الاحترام بينهم والابتعاد عن تحقير بعضهم بعضاً **فقال تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن * ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان** " الآية ١١ – الحجرات .

وفي الحديث الشريف المسلمون أخوة متحابون متعاونون متساوون لا فضل بينهم إلا بالتقوى، يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم: **" يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربي على أعجمي ولا لأعجمي على عربي ولا لأحمر على أبيض فضل إلا بالتقوى ".**

في هذا الجو الاجتماعي المفعم بتكريم الإنسان واحترام الفرد المسلم عرف المجتمع الإسلامي العلاقات العامة كفلسفة تحكم سلوك أفراد المجتمع – حكاماً ومحكومين – وكنشاط إعلامي متخصص يهدف إلى ربط الدولة بالفرد والجماعة لشتى الوسائل وأساليب الاتصال الفردي والجماعي.

مديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية

أدرك الأردن بمختلف مؤسساته الأمنية وأجهزته وعلى رأسها مديرية الأمن العام، أهمية الأمن والأمان والتوعية والإرشاد والتوجيه والتثقيف لمختلف القضايا التي تمس أمن المواطن واستقراره على مختلف المستويات سيما المستوى الفكري والإعلامي منها، وذلك في وقت مبكر، فداب هذا الجهاز منذ بداية ثمانينات القرن الماضي وانطلاقًا من واجبه في مجال الضبط الإداري والإعلامي، باستحداث إدارة متخصصة للعلاقات العامة والتوجيه المعنوي تختص بالإعلام الشرطي لتوعية المواطنين بالجريمة وأخطارها والحد منها، وإرشاد المواطنين وتوجيههم إلى الكثير من متعلقات العمل الأمني والتعامل مع حيثيات العملية الإعلامية، وفق برامج مدروسة ومعدة من قبل طاقم من المختصين من الإعلاميين والخبراء مسيدة وظيفة التوعية الجنائية لقسم مختص يسمى قسم الإعلام والتوجيه (الطوالبة، ٢٠١٣).

وتعد مديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية مؤسسة تنظيمية مهمتها السهر على حفظ الأمن العام، ومراقبة أوجه الخلل الحاصلة بأي من مجالاته، والبحث عن أساسها، والقاء القبض على المتسببين بذلك، وتتوفر لهذه المديرية موازنة مالية خاصة بها، وتتبع هذه الوحدة إداريًا لوزارة الداخلية، وتعتبر من أكثر أجهزة الدولة حساسية؛ نظرا لخطورة القضايا التي يتم التعامل معها، وسرية العمل، والعبء الكبير الملقى على كاهل أفرادها، من الرتبة الأعلى حتى أصغر رتبة وظيفية فيها، حيث أنها تعمل على خدمات اجتماعية عديدة منها حماية المواطن، رعاية السلوك الاجتماعي، التوجيه والارشاد، رعاية الأحداث، تنظيم البرامج للتوعية والتثقيف الأمني، والرعاية اللاحقة للمسجونين وغيرها من الخدمات، ونظرًا لطبيعة التجدد المستمر في ظروف العمل الأمني وما يقتضي ذلك من ضرورة تسريع الأداء من خلال تجهيز المديرية بالأليات والأدوات والمعدات والأجهزة الفنية اللازمة لإدامة العمل الشرطي بصورة احترافية تمكن رجل الأمن من أداء واجباته على أكمل وجه (الدحلة،٢٠١٨).د

مؤسسات التعليم الجامعي في تحقيق التوعية الامنية

لمؤسسات التعليم الجامعي أدوارًا كبيرة في تحقيق التوعية الأمنية كونها من أهم المراحل البنائية للشخصية السوية؛ وذلك بتنمية قدرات الطلبة المعرفية والسلوكية والتوعية بأهمية التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية، وبالتالي فإن هناك عددا من النقاط بإمكان مؤسسات التعليم الجامعي الإفادة منها لتكون محور انطلاق لتحقيق التوعية الأمنية كما أشار اليها الصالح (٢٠٢٠) وهي على النحو الآتي :

⇐ أن يكون هناك تواصل وتنسيق بين الأجهزة الأمنية وبين مؤسسات التعليم الجامعي من خلال الندوات العلمية والاشتراك في الأنشطة والاحتفالات الوطنية، وذلك لتعزيز القيم الوطنية في تلك المناسبة.

⇐ المشاركة في المعارض الجامعية من خلال إبراز الدور الأمني للأجهزة الأمنية وكذلك طبع الكتيبات والبرشورات التوعوية وتعزيزها بين طلاب الجامعة.

⇐ توعية الدارسين بالمشكلات والقضايا الخاصة بالعالمين العربي والإسلامي وما تحيطه المنطقة من ظروف وتداعيات وضرورة رفع الحس الأمني والمواطنة تجاه تلك الأوضاع الراهنة.

إن الأمن الصحيح والشامل هو الأساس لكل مناشط الحياة، وهو الأساس للتنمية والتطور، ذلك إن أخطر ما يهدد المجتمع هو فقدان الأمن، فسلامة المجتمع بسلامة أفراده، وعندما تتكامل الجهود الفردية مع المطالب الجماعية تتكامل المنظومة الأمنية؛ لذلك كان هناك ارتباط وثيق بين الأمن والمؤسسات الاجتماعية التي لها دور مهم وبارز وتكاملي مع المؤسسات الأمنية، وبالرغم من أهمية التوعية الأمنية ومدى العناية بها إلا أن هناك ضعفًا في التوعية الأمنية لدى الأفراد، يظهر ذلك في مظاهر مختلفة مثل ترويع الآمنين، وانتشار الروح العدوانية على مستوى الأفراد والجماعات؛ وغير ذلك من المظاهر الدالة على ضعف التوعية الأمنية، وبالتالي يدرك الأفراد أنه يوجد بعض الخلل الواضح في المنظومة التربوية، ومن هنا فإن المؤسسات التربوية بمختلف أنواعها وأدوارها ومسؤولياتها تعنى بتحقيق الأمن الشامل وزيادة الوعي الأمني لدى الطلاب وذلك باعتباره من الأهداف الرئيسة للتربية والتعليم في الوقت الراهن، والجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تؤدي دورًا في المحافظة على القيم والسلوك والأفكار المنضبطة المعنية لتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته نحو تنمية شاملة مستدامة في شتى المجالات، وكما تعنى إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام في تعديل وتوجيه سلوك الشباب الجامعي الأردني وتوضيح أبعاد التوعية الأمنية بهدف تحقيق الاستقرار في المجتمع الذي يعيشون فيه، إذ تحرص على تنمية الحس الأمني لديهم بمفهومه الشامل؛ ليكونوا على وعي كافٍ، ومثالًا يقتدى به بالسلوك الحسن (كلوب،٢٠١٧)وقد أُجري عدد من الدراسات التي سعت التعرف إلى درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية، وتناولت الدراسة الحالية عددًا منها وفقًا لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى عبد الحميد (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين بالشرطة، هذا وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعة الإمارات، وتكون ت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً و (١٩٦) طالبة من مختلف كليات الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الشرطة ايجابية، وأن اتجاه الذكور نحو الشرطة أقل تفضيل من الإناث، ولا ترتبط هذه الاتجاهات بكل من العمر وعدد الساعات الدراسية، والمعدل التراكمي.

أجرى هوبارد (Hubbard,٢٠٠٦) دراسة هدفت التعرف إلى دور العلاقات العامة في الأزمات، وقد أجريت الدراسة على أحياء مختارة من مدينة بوسطن الأمريكية التي تعرضت لبعض حوادث اشتعال النيران وحوادث وسائل النقل وغيرها، استخدم الباحث المنهج التحليلي، والمقابلات مع بعض سكان الأحياء، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به دوائر العلاقات العامة إلى جانب وسائل الإعلام في تعريف الجمهور بالمخاطر الناتجة عن سوء استخدام المرافق العامة أو عدم الإلمام بقواعد السلامة العامة في حال حدوث بعض الحوادث المفاجئة في المنزل أو خارجه. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث اهتمامها بأنواع الأزمات ودور العلاقات العامة فيها، وفي الحد من الأخطار التي تهدد السامة العامة للجمهور الخارجي،وكذلك التركيز على دور وسائل الإعلام في تزويد الجمهور بالمعلوماتوالمعارف والإرشادات التي تساعد في تجنب بعض المخاطر أو التقليل من أضرارها.

أجرى لانس (Lance,٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين التعليم والتثقيف والتوعية الأمنية وأنماط الجريمة، أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بلغ عددهم (١٢٦) طالبة من المقيمين في إسكان الطلاب البالغ عددهم الكلي (٢٩٢) طالبة، واتبعت الدراسة نمط الدراسات الوصفية والتحليلية، واستندت إلى العديد من الأدوات البحثية ومنها الاستبيان والإطلاع على المحاضر والتقارير الأمنية المرتبطة بالجريمة وانتشارها، وركزت على العوامل المساعدة أو المشجعة التي تدعم العلاقة بين التثقيف أو التعليم أو الوعي بالجريمة وأنماطها، وركزت كذلك على اقتصاديات التعليم من حيث المهارات التعليمية ونوعية التدريب الذي يتلقاه الفرد في تحديد أنماط الجرائم التي منها الجرائم الخاصة بذوي الياقات البيضاء، كما أن انخفاض الرواتب والبطالة تعتبر مسئولة بشكل مباشر عن نوع الجرائم السائدة، وأظهرت الدراسة أن مستويات وأشكال التوعية الأمنية يمكن أن تتحكم في تزايد أشكال وأنواع الجريمة، مع أنها على الجانب الآخر يمكن أن تسهم في الحد من انتشارها في المجتمع الأمني.

أجرى باربيرت وفيشر (Barberet & Fisher, ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى قياس مدى الوعي الأمني لدى الطلاب الموجودين في (٩) جامعات في مقاطعة شرق مدلاندز، حيث أجريت هذه الدراسة من قبل مكتب وزارة الداخلية في انجلترا ومقاطعة (ولو)، وقد بحثت في مدى تأثير الوعي الطلابي على المعرفة الأمنية القانونية والجهود في منع الجريمة والوقاية منها، ومن أبرز النتائج التي وصلت إليها أن الوعي الأمني في بعض المواضيع الأمنية والجهود المتبعة ضد الجرائم لدى بعض الطلاب يقلل من تخوفهم، كما أن الوعي بالإجراءات المتبعة وزيادة الجهود الأمنية قللت من التخوف لدى الطلبة، إضافة إلى أن الوعي الأمني لدى الطالبات جاءت بدرجة مرتفعة، وأوصت هذه الدراسة إلى الاهتمام بالوعي الأمني في الجامعات من خلال عقد جلسات وورش عمل لتوسيع الإدراك وتحقيق الأمن الجامعي ومنع الجرائم لدى الطلبة .أجرى عالي (٢٠١٩) دراسة بعنوان المؤسسة الأمنية ودورها في بناء الأمن الاجتماعي، إذ تقوم مؤسسات الدولة كل في مجال اختصاصها بفرض النظام وسيادة القانون بواسطة أجهزتها الإدارية والقضائية من جهة، والتوعية الاجتماعية ومسؤولية المجتمع المدني في الحفاظ على الأمن الاجتماعي من جهة أخرى، ومن مؤسسات الدولة الهامة التي يقع على عاتقها عبء توفير الأمن إدارة الشرطة التي تضطلع بمهمة حق الدولة في فرض قيود تحد بها من حريات الأفراد بقصد حماية النظام العام في مختلف مظاهره "الأمن العام والسكينة العامة والصحة العامة"، وتناولت الدراسة مفهوم الأمن الاجتماعي، ومقوماته، ودعمه، ومهام ووظائف جهاز الشرطة ومنها، الوظيفة الإدارية، والاجتماعية، والقضائية، كما كشفت عن جهود الشرطة في حماية أمن المجتمع، وتضمن الدراسة أسباب الإجرام وفلسفة الجزاء، والوقاية من الجريمة، والشرطة المجتمعية، ولخصت النتائج التأكيد على أن مهمة الأمن الاجتماعي لا تقع فقط على عاتق الأجهزة الأمنية، وإن كان لها الدور الكبير في ذلك، بل هي مسؤولية النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي، الذي يعمل على احترام مقومات هذا الأمن، بالعمل وفق مبادئ العدل والمساواة ورعاية الحقوق الفردية والعامة والحكم الراشد.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

⇐ المنهجية: استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة عبد الحميد (٢٠٠٢)، واستخدمت دراسة دانييل كاسترو (Daniel Castro, ٢٠٠٦) المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت دراسة هوبارد (Hubbard,٢٠٠٦) المنهج التحليلي.

⇐ العينة: تم تطبيق أغلب الدّراسات السابقة على طلبة الجامعات كدراسة عبد الحميد (٢٠٠٢)، ودراسة باربيرت وفيشر (Barberet & Fisher, ٢٠٠٩) .

⇐ الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات وتشابهت مع أغلب الدراسات مثل دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢)، ودراسة دانييل كاسترو (Daniel Castro, ٢٠٠٦) .

الاستفادة من الدّراسات السابقة: تم الرجوع إلى الدّراسات السابقة كمراجع مهمة في الأدب النظري لمختلف فصول الدّراسة وفي تفسير النتائج.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود علم الباحثان تحدثت عن دور إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية ، ولا توجد دراسات تناولت هذه العينة.

مشكلة الدراسة

لمؤسسات التعليم العالي دورًا مهمًا في تحقيق التوعية الأمنية، كما وأشار الصالح (٢٠٢٠) بأن هناك نقاط مهمة بإمكان مؤسسات التعليم الجامعي الإفادة منها لتكون محور انطلاق لتحقيق التوعية الأمنية. ومن خلال عمل الباحثان في مجال التعليم والعلاقات العامة في الأمن العام لاحظا أن وجود التوعية الأمنية التي يجب غرسها في نفوس الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص، من خلال تلقي كل ما من شأنه أن يؤثر بإيجابية في سلوكاته وعاداته، وبخاصة زيادة فرص الأمان لشخصهم ولأسرتهم ولمجتمعهم، وغرس قيم حب الوطن والانتماء، وتقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد وبالتالي تشكيل منظومة متكاملة بالشراكة مع المؤسسات الأمنية، ومن الأهمية أن يتعلم الشباب الجامعي من خلال تهيّئه نفسيًا واجتماعيًا للتكيف مع القيم والآمال وتطلعات المجتمع، والالتزام بالسلوكيات المثالية الجماعية التي تحقق الأمن والأمان، لتحصينهم وإكسابهم طريقة التعامل الصحيحة من أجل مواجهته التطورات، وبالتالي جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني تعزى لمتغير(الجنس، السنة الدراسية، ونوع الجامعة)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

⇐ التعرف إلى مفهوم وأهداف التوعية الأمنية كما وردت في إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام.

⇐ الكشف عن دلالة الفروق في درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي تعزى لنوع الجنس

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة مما يأتي:

أولًا: الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة في المساهمة في توعية الشعب الأردني لأهداف التوعية الأمنية، كما تأتي أهميتها في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول أهداف التوعية الأمنية، ومعرفة درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني: المعيقات والحلول.

ثانيًا: الأهمية العملية: قد تفيد هذه الدراسة المجتمع الأردني بجميع شرائحه في كيفية الاستفادة من الإرشادات المرورية والسلامة العامة في مديرية الأمن العام، كما قد تفيد القائمين على العملية التربوية في الجامعات الأردنية في تطوير مساقات في الأمن والتوعية الأمنية، كما قد تفيد الشباب الجامعي الأردني في المجتمع من خلال عرض القضايا والمشكلات التي تهدد أمنه وسلامته والمحافظة عليه من أي خطر يحيط به، وتسليط الضوء على التوعية الأمنية بضرورة الالتزام بالقوانين والأنظمة .

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر منتسبي إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام والشباب الجامعي.

⇐ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك) .

⇐ الحدود البشرية: الشباب الجامعي الأردني (طلبة الجامعة الأردنية، وطلبة جامعة اليرموك).

⇐ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة في مدى توفر مؤشرات الصدق والثبات في أداة الدراسة، وفي مدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع الذي منه، وفي مدى صدق وموضوعية المستجبين على فقرات أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

درجة تحقيق: يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشباب الأردني الجامعي من خلال الاستجابة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدرجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية.

إدارة العلاقات العامة والإعلام: فن وعمل إداري مستمر وعلم يضم مجموعة من العمليات التطبيقية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، يمارسها مختصون على مستوى مناسب من العلم والخبرة والمهارة لتحقيق التفاهم والتكيف والانسجام بين المؤسسة وجماهيرها الداخلية والخارجية عن طريق استخدام وسائل وأدوات الإعلام والاتصال استخدامًا عمليًا دقيقًا من أجل فائدة الجميع (الكساسبة،٢٠١٥).

مديرية الأمن العام: أحد الأجهزة الموكل إليها حفظ الأمن الداخلي، وتتكون من عدة إدارات منها إدارة العلاقات العامة والإعلام.

التوعية الأمنية اصطلاحًا: بأنها الإحساس والمعرفة والفهم والإدراك لمجمل معطيات الحياة الأمنية بكل ما فيها من أحداث وظواهر وتطورات ومشاكل وقضايا وأزمات وامتلاك القيم والاتجاهات والمعايير والضوابط الأمنية وترجمة ذلك في سلوك يتفق مع المتطلبات الأمنية، مما يعزز الأمن في مختلف مجالات الحياة الأمنية (الربيعان، ٢٠١٣).

التوعية الأمنية إجرائيا: إدراك الشباب الأردني الجامعي دوره تجاه نفسه وتجاه المجتمع في زيادة الوعي الأمني من خلال إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام.

الشباب اصطلاحاً: من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور، وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي والاجتماعي، التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر، وإذا كان معنى الشباب أول الشيء فإن مرحلة الشباب هي مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة (العطري، ٢٠١٤) **وتُعرف إجرائيًا:** بأنها فئة الشباب الجامعي وتتمثل في جميع طلبة الجامعة الأردنية وطلبة جامعة اليرموك.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة:

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، حيث يعد الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، والبالغ عددهم (٥٠٠٠٠) طالباً وطالبة للجامعة الأردنية، و(٣٢٦٥٩) لجامعة اليرموك، وذلك حسب إحصاءات دائرة القبول والتسجيل في كل جامعة، من العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٨٢٢) طالبًا وطالبةً في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وذلك ضمن الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، والجدول (١) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة:

الجدول (١) توزع عينة الدراسة حسب الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الجامعة

المتغيرات	المستوى/ الفئة	العدد
الجنس	ذكر	٢٠٠
	أنثى	٦٢٢
	الكلي	٨٢٢
الجامعة	اليرموك	٤٢٠
	الأردنية	٤٠٢
	الكلي	٨٢٢
السنة الدراسية	سنة أولى	٢٧٦
	سنة ثانية	١٣٢
	سنة ثالثة	١٤٨
	سنة رابعة	٢٦٦
	الكلي	٨٢٢

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداة التالية:

أداة أهداف التوعية الأمنية

قام الباحثان بتطوير أداة أهداف التوعية الأمنية بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (عبد الحميد(٢٠٠٢)، ودراسة باربيرت وفيشر (Barberet & Fisher, ٢٠٠٩).

صدق وثبات الأداة الحالية

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى لأداة أهداف التوعية الأمنية؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات(الإدارة وأصول التربية، وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، ومناهج اللغة العربية) في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة جدارا، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبةً. وقد اعتمد الباحث الفقرة التي أجمع عليها (٨) محكمين فأكثر أيّ ما نسبته(٨٠%) من المُحكِّمين. وبهذا أصبحت الاستبانة مكونة من (٢٩) فقرةً.

صدق البناء لأداة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالبًا وطالبةً، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأهداف التوعية الأمنية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول(٢).

الجدول (٢) قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأهداف التوعيةالأمنية لدى طلبة الجامعة

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح
١	٠,٤١	١١	٠,٦٨	٢١	٠,٧٠
٢	٠,٥٩	١٢	٠,٥٧	٢٢	٠,٦١
٣	٠,٥٠	١٣	٠,٦٠	٢٣	٠,٥٧
٤	٠,٦٣	١٤	٠,٥١	٢٤	٠,٥٩
٥	٠,٥٠	١٥	٠,٤٥	٢٥	٠,٦٢
٦	٠,٣٧	١٦	٠,٦٣	٢٦	٠,٥٨
٧	٠,٥٨	١٧	٠,٥٣	٢٧	٠,٦٣
٨	٠,٦٤	١٨	٠,٦٤	٢٨	٠,٦٧
٩	٠,٥٠	١٩	٠,٧١	٢٩	٠,٢٦
١٠	٠,٥٥	٢٠	٠,٦٤		

يلاحظ من الجدول (٢) أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأهداف التوعية الأمنية قد تراوحت من (٠,٧١) وحتى (٠,٢٦).

ثبات الأداة

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة أهداف التوعية الأمنية، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest)بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٣).

الجدول (٣) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأهداف التوعية الأمنية

المقياس	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
أهداف التوعية الأمنية	٠,٩٤	٠,٨٩	٢٩

يلاحظ من الجدول (٣) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لأداة أهداف التوعية الأمنية قد بلغ (٠,٩٤) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للأداة قد بلغت قيمته(٠,٨٩).

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء موافق بشدة (٥)، وموافق (٤)، ومحايد (٣)، وغير موافق (٢)، وغير موافق بشدة (١)، وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

طول الفترة = (أعلى قيمة – أدنى قيمة) / ٣ = (٥-٤) /٣ = ١,٣٣

وعليه تكون:

⇐ درجة موافقة منخفضة من (١-أقل من ٢,٣٣).

⇐ درجة موافقة متوسطة من (2.34-أقل من 3.67)

⇐ درجة موافقة كبيرة من (٣,٦٨-٥).

متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: متغيرات مستقلة

⇐ الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، أنثى).

⇐ الجامعة، ولها مستويان (الأردنية، اليرموك).

⇐ السنة الدراسية ولها أربعة مستويات (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

ثانيًا: المتغير التابع

أهداف التوعية الأمنية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الجزء نتائج الدراسة للتعرف إلى درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو:" ما درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٣).

الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني مرتبة تنازليًا

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة: توعي إدارة العلاقات العامة والإعلام المواطنين من خلال وسائل الإعلام المتاحة لديها (التلفاز، إذاعة، صحف، مجلات، نشرات توعوية، لقاءات) حول ما يلي:	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	مخاطر الانحراف الفكري	٤,٥٨	٠,٦٩	مرتفعة
٢	٢٤	مخاطر عدم التقيد بالسرعة المحددة أثناء القيادة	٤,٥١	٠,٨١	مرتفعة
٣	٢٦	مخاطر التلوث البيئي	٤,٤٣	٠,٨٤	مرتفعة
٤	١٢	الإبلاغ عن أي شيء يخل بأمن وطنهم	٤,٤٠	٠,٨٢	مرتفعة
٥	٢٩	أهمية المحافظة على الغابات	٤,٣٨	٠,٨٨	مرتفعة
٦	٢٠	مخاطر عدم التقيد بإشارات المرور	٤,٣٦	٠,٨٢	مرتفعة
٧	٢٧	استضافة المتعافين للحديث عن تجاربهم في تعاطي المخدرات لبيان خطورة ذلك	٤,٣٦	٠,٨٥	مرتفعة
٨	٥	أهمية الانضمام للمجالس المحلية لمساعدة أجهزة الأمن العام	٤,٣٥	٠,٧٧	مرتفعة
٩	١٦	الابتعاد عن السلوكيات السلبية في مواكب الأفراح	٤,٣٤	٠,٨٨	مرتفعة
١٠	٢٨	مخاطر تعاطي المخدرات	٤,٣٣	٠,٨٤	مرتفعة
١١	٢٢	إعطاء الأولوية لمركبات الطوارئ	٤,٣٣	٠,٩٢	مرتفعة
١٢	١١	مخاطر رفاق السوء	٤,٢٦	٠,٨٦	مرتفعة
١٣	٤	مخاطر التمرد على قوانين الدولة	٤,٢٥	٠,٨١	مرتفعة
١٤	٨	مخاطر التفكك الأسري	٤,٢٢	٠,٩٠	مرتفعة
١٥	١٨	مخاطر إطلاق العيارات النارية في المناسبات	٤,٢٠	٠,٩٩	مرتفعة
١٦	٢١	مخاطر رمي النفايات من المركبة	٤,٢٠	٠,٩١	مرتفعة
١٧	١٩	ضرورة ربط حزام الأمان أثناء القيادة	٤,١٨	٠,٩٦	مرتفعة
١٧	١٣	مخاطر استخدام الأسلحة النارية	٤,١٨	٠,٩٤	مرتفعة
١٨	٦	مخاطر الانتماء للجماعات المتطرفة	٤,١٦	٠,٩٩	مرتفعة
١٨	١٧	مخاطر قيادة المركبات تحت تأثير الكحول	٤,١٦	١,٠٤	مرتفعة
١٩	٧	مخاطر الإرهاب	٤,٠٨	٠,٩٧	مرتفعة
٢٠	٢٥	خطورة الترويج للمخدرات	٤,٠٥	١,٠٥	مرتفعة
٢١	١٤	ضرورة الحفاظ على ثروات الوطن	٤,٠١	١,٠٣	مرتفعة
٢٢	٣	مخاطر التعصب القبلي والعشائري	٣,٩٥	١,٠٣	مرتفعة
٢٣	٢٣	الآثار الاجتماعية السيئة الناجمة عن حوادث السير	٣,٩١	١,١٢	مرتفعة
٢٤	١٠	مخاطر التعصب الديني	٣,٨٨	٠,٩٨	مرتفعة
٢٥	١	مخاطر العنف الجامعي	٣,٧٣	١,١٩	مرتفعة
٢٦	١٥	الطرق السلميّة للمشاركة في المسيرات	٣,٧١	١,٢٥	مرتفعة
٢٧	٩	أهمية المحافظة على أمن واستقرار وطنهم	٣,٥٠	١,١٥	متوسطة
		أهداف التوعية الأمنية	٤,١٧	٠,٥٦	مرتفعة

يبين الجدول (٣) أن درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وبانحراف معياري(٠,٥٦) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت ما بين (٤,٥٨- ٣,٥٠)، إذ جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "مخاطر الانحراف الفكري " في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٦٩)، وبدرجة ممارسة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على " أهمية المحافظة على أمن واستقرار وطنهم " بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٥٠)، وانحراف معياري (١,١٥)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الكلي لأهداف التوعية الأمنية (٤,١٧)، وبدرجة ممارسة (مرتفعة). ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن طلبة الجامعة يحملون اتجاهات ايجابية نحو رجال الأمن العام، كما أنهم ينظرون إلى رجل الأمن على أنه ملتزمًا بالقوانين والتعليمات، إضافة إلى تحمله مسؤولياته الأمنية حيث يشعر الطلبة بالأمن والاطمئنان لوجود رجل أمن ناصح لهم وموجه. ويعزو الباحثان السبب أيضًا إلى أن فئة الطلبة الجامعين هم الفئة المثقفة الواعية، المدركة لما يجرى ما حولهم من مخاطر، وبما أن هذه الفئة هم من أكثر الفئات متابعة لما يحدث من أحداث عن طريق الشبكة العنكبوتية والتلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها فيلاحظون دومًا توجيهات دائرة العلاقات العامة والإعلام للتوعية من أمور كثيرة كمخاطر الانحراف الفكري ومخاطر عدم التقيد بالسرعة المحددة أثناء القيادة، والعديد من المخاطر.

ويعزو الباحثان السبب في ذلك أن طلبة الجامعة يدركون بأن رجل الأمن الأردني يعيش في ظروف مهنية بالغة الحساسية، فهو مطالب بالحفاظ على القوانين والأنظمة على أرضه، ويتجسد ذلك من خلال الحفاظ على أمن المواطن الداخلي، وحماية الوطن أيضا من شي يحاول العبث بأمن المواطنين، وترويعهم، في محاولة منه لإضعاف موقف رجل الأمن وإظهاره بمظهر الضعيف غير القادر على حماية مواطنيه، وهي تسعى بذلك لزعزعة النسيج الاجتماعي للمجتمع، وفقدان ثقة المواطنين برجل الأمن، لذلك نرى بأن رجل الأمن يتحمل مسؤولية كبيرة للحفاظ على أمن الوطن والمواطن، وبذلك يبقى على يقظة عالية، وملاحظة دقيقة، وقوة إدراكية عالية لكل المحاولات التي تعمد إلى اختراق أمن المجتمع.ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن الإعلام يؤدي دوراً محورياً ومركزياً في تشكيل صورة رجل الأمن الذهنية بالتركيز على إنجازاته وأدواره، وتصرفاته، حيث إن الإعلام المحلي في الغالب يظهر رجل الأمن في الدور المهني الخاص به، ويسجل له إنجازاته في مختلف مجالات الحياة ويقر مهنيته.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) والتي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العامة بالأمن العام جاءت ايجابية، كما واتفقت مع دراسة باربيرت وفيشر (Barberet & Fisher, ٢٠٠٩) والتي أظهرت إلى أن الوعي الأمني لدى الطالبات جاءت بدرجة مرتفعة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وهو:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، ونوع الجامعة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الجامعة، وذلك كما في جدول(٤).

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الجامعة

الجنس			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	اليرموك	سنة أولى	٤,٢١	٠,٦٤
		سنة ثانية	٣,٩٨	٠,٤٥
		سنة ثالثة	٤,٣٢	٠,٦٧
		سنة رابعة	٤,٢٧	٠,٦٢
		الكلي	٤,٢١	٠,٦١
	الأردنية	سنة أولى	٤,١١	٠,٦٢
		سنة ثانية	٣,٦٥	٠,٩٠
		سنة ثالثة	٣,٧٨	٠,٦٢
		سنة رابعة	٤,٠١	٠,٨٢
		الكلي	٣,٩٥	٠,٧٤
	الكلي	سنة أولى	٤,١٥	٠,٦٣
		سنة ثانية	٣,٨١	٠,٧٣
		سنة ثالثة	٣,٩٩	٠,٦٩
		سنة رابعة	٤,١٤	٠,٧٣
		الكلي	٤,٠٧	٠,٦٩
أنثى	اليرموك	سنة أولى	٤,٢٠	٠,٥٥
		سنة ثانية	٤,٣٠	٠,٣٩
		سنة ثالثة	٤,١٩	٠,٥٦
		سنة رابعة	٤,١٥	٠,٥٥
		الكلي	٤,٢٠	٠,٥٣
	الأردنية	سنة أولى	٤,٢٤	٠,٤٩
		سنة ثانية	٤,١٥	٠,٥٤
		سنة ثالثة	٤,٢٤	٠,٤٩
		سنة رابعة	٤,٢٣	٠,٤٦
		الكلي	٤,٢٢	٠,٤٩
	الكلي	سنة أولى	٤,٢٢	٠,٥٣
		سنة ثانية	٤,٢٢	٠,٤٨
		سنة ثالثة	٤,٢١	٠,٥٣
		سنة رابعة	٤,١٩	٠,٥١
		الكلي	٤,٢١	٠,٥١
الكلي	اليرموك	سنة أولى	٤,٢٠	٠,٥٧
		سنة ثانية	٤,٢٢	٠,٤٣
		سنة ثالثة	٤,٢١	٠,٥٩
		سنة رابعة	٤,١٨	٠,٥٧
		الكلي	٤,٢٠	٠,٥٥
	الأردنية	سنة أولى	٤,٢٠	٠,٥٤
		سنة ثانية	٤,٠٤	٠,٦٧
		سنة ثالثة	٤,١٠	٠,٥٧
		سنة رابعة	٤,١٧	٠,٥٧
		الكلي	٤,١٤	٠,٥٨
	الكلي	سنة أولى	٤,٢٠	٠,٥٥
		سنة ثانية	٤,١٢	٠,٥٧
		سنة ثالثة	٤,١٦	٠,٥٨
		سنة رابعة	٤,١٨	٠,٥٧
		الكلي	٤,١٧	٠,٥٧

يلاحظ من الجدول (٤) وجود فروق ظاهرية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الجامعة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)، والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥):نتائج تحليل التباين الثلاثي تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الجامعة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٢,٨١٦	١	٢,٨١٦	٨,٨٧١	٠,٠٠٣
الجامعة	٠,٤٠١	١	٠,٤٠١	١,٢٦٢	٠,٢٦٢
السنة الدراسية	٠,٥٦٩	٣	٠,١٩٠	٠,٥٩٧	٠,٦١٧
الخطأ	٢٥٨,٩٩٣	٨١٦	٠,٣١٧		
الكلي	٢٦٢,٩٦٧	٨٢١			

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني تعزى لمتغير الجنس، وجاءت لصالح (الإناث)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٤,٢)، وللذكور (٤,٠). ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن الإناث يلقون جل اهتمام من الجهات الأمنية ويظهر ذلك في العديد من مواقع العمل حيث الاهتمام بحقوق المرأة، كما أصبحت الأجهزة الأمنية تستقطب العديد من الإناث للعمل لديهم.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن دائرة العلاقات العامة والإعلام تقوم بعقد دورات للإناث بشكل مستمر لتعريفهم بالأهداف المراد تحقيقها، حيث تعتبر المرأة رأس الهرم في إعدادها لأبنائها في أسرتها فتهتم بتنشئة أبناءها التنشئة الصالحة البعيدة عن السلوكات الغير محببة في مجتمعنا.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الأمن العام لأهداف التوعية الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني تعزى لمتغيريّ السنة الدراسية ونوع الجامعة.

يتبين للباحثان أن جميع المستويات العلمية من طلبة الجامعات لديهم الوعي الثقافي والعملي لما تمارسه إدارة العلاقات العامة من أعمال وأهداف تسعى إلى تحقيقها من تأهيل وتدريب عملي وفعلي لمرتباتها كافة بعقد دورات نظرية وعملية لكل من ينتسب لها منذ التحاقه بالدائرة، علمًا بأن المؤهل العلمي له دور كبير في التفكير والإبداع وسعة المدارك لكن في هذه الدائرة الأمنية الهامة يتلقى الجميع علومها الخاصة بها وبطبيعة عملها وخصوصيتها ويمارسون مهامهم بدرجات، لذلك نجد أن إجابات عينة الدراسة كانت متقاربة ولا يوجد فروق تذكر تبعًا لأثر المتغيرين (نوع الجامعة، والسنة الدراسية).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين بالشرطة والتي أظهرت أن اتجاه الذكور نحو الشرطة أقل تفضيل من الإناث.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- في ضوء نتيجة " أهمية المحافظة على أمن واستقرار وطنهم "، والتي جاءت بدرجة (متوسطة)، يوصي الباحثان بضرورة قيام دائرة العلاقات العامة والإعلام بتشكيل لجان حوارية مع الطلبة لتنمية وغرس حب الوطن والمحافظة على أمنة بالحوار العلمي والفكري بينهم بطرق صحيحة وسليمة مبنية على تقبل الرآي والرأي ولآخر.
- إشراك الأجهزة الأمنية لعقد دورات توعوية تتعلق بالأمن الفكري.
- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع العلاقات العامة ودرها في تحقيق أهدافها وتشمل المدارس والطلبة والمعلمين والأخذ بعين الاعتبار ربطها بمتغيرات أخرى مثل وعلاقتها بالعنف.

المراجع:

- القرآن الكريم
- بدوي، محمد. (٢٠٠٦). **العلاقات العامة في الأجهزة الأمنية ودعم تنسيقها مع وسائل الإعلام**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- البكري، فؤاد. (٢٠١١). **العلاقات العامة في المنشآت السياحية**. القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الجبوري، عبد الكريم. (٢٠٠١). **العلاقات العامة فن وإبداع :تطوير المؤسسة** .
- الجمالي، محمد فاضل (١٩٧٧). التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- الحقباني، تركي بن صالح عبد الله. (٢٠٠٦). **مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية: دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية.** رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات العليا.
- الحياري، حسن (٢٠٠١). **معالم الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي إسلاميًا وفلسفيًا**. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الدحلة، محمود هشام(٢٠١٨). **دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية: دراسة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.
- الربيعان، دانه. (٢٠١٣). **دور مديرات المدارس في تعزيز الوعي الأمني لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، السعودية.
- الصالح، محمد.(٢٠٢٠). دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب : دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي. جامعة تبوك، بحث منشور، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨**(٢)، ٤٩٨-٥٢٩.
- الطوالبة، ت.(٢٠١٣). دور الأجهزة الأمنية في تطبيق معايير حقوق الإنسان في الأردن. **مجلة الدراسات الأمنية،** ع(٨)، ٥١-٩٨.
- عالي، حسن(٢٠١٩). المؤسسة الأمنية ودورها في بناء الأمن الاجتماعي. **مجلة الندوة للدراسات القانونية، ٣**(٢٣)، ٣٥ – ٦٨.
- عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٢). دور الأجهزة الأمنية في تطبيق معايير حقوق الإنسان في الأردن. **مجلة الدراسات الأمنية، ع(٨)**، ٦٧-١٠٢.
- عجوة، علي. (٢٠٠١). **العلاقات العامة والصورة الذهنية**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- العطري، عبد الرحيم (٢٠٠٤). **سيكولوجيا الشباب المغربي**. الرباط: دار النشر طويس.
- القصاص، منى عيسى(٢٠١٨). **دور الإذاعات المحلية في تشكيل الوعي الأمني لدى الشباب الجامعي (إذاعة الأمن العام أنموذجًا)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- قيراط، محمد. (٢٠٠٦). **وقائع مؤتمر العلاقات العامة في الوطن العربي في ظل العولمة**. الواقع الحالي وآفاق المستقبل، جامعة الشارقة، ص. ٤٦.
- الكساسبة، احمد سليمان محمد(٢٠١٥). **دور العلاقات العامة بمديرية الأمن العام في التوعية بالإعلام الأمني المروري في الأردن**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

كلوب، أحمد (٢٠١٧). فاعلية نشر الوعي الأمني لمواجهة الأزمات والجرائم المعاصرة. **مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، ١**(٢)، ١٤٥ – ١٧٨.

- ميرزا، جاسم. (٢٠٠٦)، **الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، القاهرة :مركز الكتاب للنشر،
- يوسف، هيثم (٢٠١٤). **ورقة استراتيجيات المتحدث الرسمي في بناء الرسالة الإعلامية لمعالجة الأزمات**، ندوة علمية حول الدور الوقائي للإعلام الأمني جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- Al-Edwan , Z. (2016). The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan (An Analytical Study), **International Education Studies , 9** (9) , 169-18.
- Barberet, R. & Fisher, B. (2009). Can security beget insecurity?: Security and crime prevention awareness and fear of burglary among university students in the East Midlands. **Security Journal, 22**(1): 3–23.
- Castro-Lacouture, D., & Skibniewski, M. J. (2006). Implementing a B2B e-work system to the approval process of rebar design and estimation. **Journal of computing in civil engineering, 20**(1), 28-37.
- Hubbard, Meshal. (2006). **Crisis Public Relations, (Boston, Massachusetts, United States)** South-Western College Publishing.
- Lance, L. M. (2008). Social inequality on the college campus: A consideration of homosexuality. **College Student Journal, 42**(3), 789-795.
- Lee , D. (2013). The role of attachment style in building social capital from a social networking Site : The interplay of anxiety and avoidance , **Computers in Human Behavior ,1**(29) , 1499 – 1509.